

شرح حديث (الإيمان بضع وستون شعبة... 1) - المحاضرة 4 - الحديث - د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

ينمو العلم ويتقدم بتقنياته ومجالاته معه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسنة الرائ شارحة له فهما لنا من ربنا

واحيانا بالعلم كالأزهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - [00:00:00](#)

لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد سلام

الله عليكم ورحمته وبركاته واسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان يرزقنا جميعا علما نافعا - [00:00:50](#)

اه ورزقا واسعا وشفاء من كل داء حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم. وما زلنا مع الحديث ومع حديث رسول الله صلى

الله عليه وسلم. اليوم باذنه تعالى نأخذ الحديث الرابع الا وهو عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال -

[00:01:11](#)

الايمان بضع وستون او بضع وسبعون شعبة اعلاها لا اله الا شهادة ان لا اله الا الله. وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من

الايمان متفق عليه الراوي ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه وهل يخفى القمر - [00:01:33](#)

هذا الرجل عبدالرحمن بن صخر الدوسي رحمة الله عليه الزهراني آ وهو من دوس من قبيلة زهران رحمة الله عليه اسلم عام خبير

متأخر. لكن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة اكثر من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاحاديث هذا الرجل

ابو هريرة - [00:01:52](#)

هريرة رضي الله عنه وارضاه وكان من اهل الصفة كان من اهل الصفة وكان يلازم النبي صلى الله عليه وسلم واخذ عنه الكثير ووقعت

له عدة مواقف وحوادث مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني الوقت لا يتسع الى ذكرها او الى الكلام عنه - [00:02:16](#)

لكن هذا الرجل رضي الله عنه وارضاه عن صحابة رسولنا صلى الله عليه وسلم اه كما قلت روى اكثر من خمسة الاف حديث ولذلك

حاول اعداء الاسلام الطعن في هذا الرجل - [00:02:35](#)

وحاول المستشرقون الطعن في هذا الرجل لان الطعن في هذا الرجل سيكون سببا في الطعن في خمسة الاف حديث او اكثر في

اغلب الدين يا اخواني ولذلك حاول اعداء الاسلام ان يطعنوا في عبدالرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه وارضاه لكن هيهات

هيهات - [00:02:48](#)

وهل يضر الجبل نطح الكلاب او الخراف ولكن هذا رجل يعني مهما قلت في فيه رضي الله عنه وارضاه فلن اوفيه حقه آ لعل يكون

لنا وقفات اخرى ان شاء الله في احاديث اخرى مع هذه الشخصية الكريمة ابو ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه - [00:03:10](#)

الحديث متفق عليه متفق عليه يعني رواه البخاري ومسلم آ دعونا آ الحديث يقول صلى الله عليه وسلم يقول صلى الله عليه وسلم

الايمان بضع وستون او بضع وسبعون الايمان - [00:03:30](#)

مر معنا ايها الاحبة الكلام على الايمان في حديث عمر. لما جاء جبريل فسأل عن سؤال عن الاسلام وسأل عن الايمان وسأل عن الاحسان

الايمان كما قلنا هو التصديق الجازم. التصديق الجازم بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يخالطه شك ولا ريب -

[00:03:51](#)

كن ابدا وهو كما مر معنا قول باللسان تصديق بالجنان عمل بالاركان يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان فهنا هذا الحديث يبين ان الايمان

شعب اما بظع وستون واما بظع وسبعون شعبة - 00:04:12

هذه الشعب اعلاها لا اله الا الله وادناها امامة الاذى عن الطريق. يعني يا اخواني يا احبابي في الله الاسلام وهذا الدين كل لا يتجزأ سواء كان في العقيدة سواء كان في المعاملات سواء كان في العبادات سواء كان في الاداب العامة هذا اه الدين ايها الاحبة يعني لا يجوز لاي - 00:04:32

فعلا يقول هذا هذه لب وهذا قشور لا لا لا ابداء. بل ينبغي ان نتمسك بهذا الدين بكل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك اعلى هذه الشعب لا اله الا الله. ومر معنا ايها الاحبة ان لا اله الا الله مفتاح الجنة - 00:04:56

والانسان لا يدخل في هذا الدين الا بهذه الكلمة واركان الاسلام بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واعظم كلمة في الدنيا يذكر الله عز وجل بها هذه الكلمة - 00:05:16

لا اله الا الله. كما قال صلى الله عليه وسلم افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله ولذلك مرت اه في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في اه مواطن كثيرة. خير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك - 00:05:29 الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. من قال اذا سمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. رضيت بالله ربا وبمحمد رسول وبالاسلام ديناً - 00:05:47

غفر له ما خلى من ذنبه. او كما قال صلى الله عليه وسلم. الشاهد ان هذه الكلمة ايها الاحبة من اعظم الكلمات بل هي اعظم كلمات قال صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع لا يظرك بايهن بدأت - 00:05:59

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي من الدنيا وما فيها. لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا - 00:06:17

الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس. ورد فيه اكثر من ثلاثين حديث في هذه الكلمات الاربعة وهذه الكلمة من ضمنها ولذلك لما يقول صلى الله عليه وسلم احب الي من الدنيا وما فيها؟ يعني كأن الدنيا يعني لو وضعت في كفة - 00:06:31 هذه في كفة هذه رجحت بالدنيا جاء في بعض الآثار ان الله سبحانه وتعالى قال له موسى يا ربي علمني دعاء ادعوك به. علمني دعاء ادعوك به. فقال يا موسى قل لا اله الا الله - 00:06:50

فقال موسى يا ربي كن لعبادك يقولوا لا اله الا الله. فقال الله سبحانه وتعالى يا موسى لو ان السماوات السبع وعامرهن غيري والارضين في ولا اله الا الله في كفة لرجحت بهن لا اله الا الله - 00:07:10

لرجحت بهن لا اله الا الله اذا كلمة عظيمة جدا جدا جدا في حديث نوح عليه السلام وهو صحيح انه لما حضرته الوفاة دعا ابنائه وقال يعني علمهم قال آآ يعني احذركم من الشرك ومن الكبر - 00:07:28

ثم قال وامركم بلا اله الا الله وبسبحان الله وبحمده لماذا؟ قال فان لا اله الا الله لو وضعت في كفة والارض في كفة لرجحت بها لا اله الا الله. وسبحان الله - 00:07:50

وبحمده قال فانها دعاء كل شيء وبها يرزق كل شيء. حديث صحيح الشاهد ان هذه الكلمة عظيمة جدا يا اخواني هذه الكلمة عظيمة جدا جدا جدا. بها تدخل الدين وبها تدخل الجنة وبغيرها لا تدخل الدين ولا تدخل الجنة. ولذلك - 00:08:04

لو قل سبحان الله والحمد لله والله اكبر. ولم تذكر لا اله الا الله في حياتك ولا لا ايماناً ولا اعتقاداً ما تنفعك الكلمات. لو تصلي وتصوم وبدون لا اله الا الله ما ينفع - 00:08:23

كما مر معنا ايها الاحبة في الاحاديث السابقة. بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اقام الصلاة فقلنا دائما التوحيد هو الاساس فاعلى شعب الايمان ايها الاحبة كلمة الاخلاص. كلمة لا اله الا الله. ولذلك احبتي في الله علينا دائما وابدا دائما وابدا ان - 00:08:37

نذكر الله بها كل الاذكار التي مرت علينا من النبي صلى الله عليه وسلم نادرا ما تجده ذكرنا يخلو من هذه الكلمة ولذلك لا اله الا حتى ان فمك لا ينطق لا اله الا الله وتجد انها تخرج من صدرك من قلبك - 00:08:58

ها لا اله الا الله احتوت على اعظم الاسماء الحسنى. جمهور العلماء ايها الاحبة جمهور العلماء على ان اسم الله الاعظم هو الله لا اله الا الله والاله مشتق له مشتق من الله هو المألوه سبحانه جل في علاه. لا معبود بحق الا الله - [00:09:17](#)

ما معنى هذه الكلمة؟ لا معبود بحق الا الله لا تقول لا معبود الا الله لا لا معبود بحق الا الله. لانك حينما تقول لا معبود بحق الا الله. اخرجت كل الالهة المزعومة التي يعبدونها الناس - [00:09:37](#)

والعياذ بالله زورا وظلما آ وبغير حق. لكن لما تقول لا معبود بحق خلاص هنا هنا الله عز وجل هو الوحيد سبحانه يستحق العبادة والمستحق للوهية سبحانه جل في علاه. اذا اعلى اعلى شعب الايمان لا اله الا الله - [00:09:51](#)

محمد رسول الله ثم قال وادناها امانة الاذى عن الطريق كان بعض السلف ايها الاحبة اذا اراد ان يزيل شيئا من الارض اما اذى واما شيء يضر بالناس. ماذا يصنع - [00:10:10](#)

يزيله ويقول لا اله الا الله. هذا قضى او اذى ازاله من طريق الناس ايش؟ ويقول لا اله الا الله تعرفون لماذا؟ لما سئل عن ذلك قال احببت ان اجمع بين اعلى شعب الايمان - [00:10:27](#)

ثاني وادنى شعب الايمان فاعلى شعب الايمان لا اله الا الله. وادنى شعب الايمان امانة الاذى عن الطريق فجمع في وقت واحد بين الاعلى والادنى لا اله الا الله. جربوها ايها الاحبة - [00:10:43](#)

ستجدون لها حلاوة انك حينما تجمع بين اعلى شعب الايمان وادنى شعب الايمان في وقت واحد والله هذا فضل من الله سبحانه وتعالى وهذا من فقه الرجل امانة الان عن الطريق ايها الاحبة - [00:11:02](#)

كم فيه من الاجر يعني حتى لا يجيني واحد ويقول لك يا اخي الاسلام اهتم بس بالعقائد لا يا اخي الاسلام اهتم بالعقائد وبالمعاملات وبالعقوبات وبالاداب وبالسنن والمستحبات وبالمكروهات. الاسلام يا اخواني فعلا كما قال الله سبحانه وتعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء - [00:11:16](#)

احبتي في الله هذا الدين العظيم هو الدين الخاتم ولذلك ما من شيء ينفع الناس الا جاء به محمد صلى الله عليه وسلم في هذا الدين ولا شيء يضر الناس الا حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:36](#)

ما ابدى ما في قضية في حياتنا يا اخواني واحبابي في الله ما هناك قضية يحتاجها الناس الا والاسلام له فيها مقال له فيها امر ونهي وندب وكراهة وتحريم ابدى تجد سبحان الله الاحكام الخمسة كلها تشريعية موجودة - [00:11:53](#)

ابدا. ولذلك احبتي في الله هذا هذا من عظمة هذا الدين. تخيلوا النبي صلى الله عليه وسلم هذا النبي الامي الذي لا يقرأ ولا يكتب ولا دخل مدارس جامعات لكن وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. هذا هذه من عظمة هذا الدين ومن اعجاز النبي صلى الله عليه وسلم. نبي - [00:12:13](#)

رسول من رب العالمين ولذلك يعني تخيل هذا القرآن اكثر من ستة الاف اية ومع ذلك لا تجد هناك تناقض لا تجد هناك تصادم لا تجد هناك يعني تباين في المعاني لا ابدى - [00:12:33](#)

كله من اوله الى اخره مسبوق محبوبك تنزيل من حميه من من رب العالمين سبحانه جل في علاه. ولذلك ايها الاحبة لابد الانسان ان يعتز بهذا الدين لابد ان نحترم شرعنا وان نعتز بقيمتنا. وكما قال عمر رضي الله عنه وارضاه نحن قوم اعزنا الله بالاسلام. فاذا ابتغى - [00:12:51](#)

اين العزة في غيره اذلنا الله اذا هذا الدين عظيم جدا ايها الاحبة. كما جلس بعض الصحابة مع مع احد اليهود قال حتى ان يعني علمكم يعني كيف حاجتكم؟ قال نعم - [00:13:13](#)

حتى الانسان اذا دخل الخلاء ماذا يفعل؟ يستقبل القبلة ولا يستدبرها؟ لا ينحرف عنها ثم يتكى على احد قدميه وكيف يستجمر؟ وكيف يستنجي؟ وكيف كيف يجلس؟ وكيف يخرج؟ وكيف يدخل؟ ابدى. هذا الدين عظيم احبتي في الله. ولذلك انظروا الى شعب الايمان. هذه بضع وستون - [00:13:30](#)

بضع وسبعون شعبة. هناك من علماء البهقي وغيرهم من الفوا فيها مجلدات كثيرة كلها شرح لهذه الشعب اه يعني التوبييب حسب

اختلاف اولئك العلماء يعني منهم من عددها منهم من رتبها لكن كثير من العلماء تكلموا - 00:13:50

في شعب الايمان وبينوها وشرحوها واخذوها وافردوها تكلموا عن عن اركان الاسلام وعن اركان الايمان وعن العبادات وعلى المعاملات كل هذا حتى المسلم يفرح بهذا الدين ويعرف دينه ويعرف شعب الايمان الصلاة الصيام الحج الايمان بالله وملائكته كتبه رسله اليوم الآخر الاخرة كذا كل - 00:14:10

هذه الشعب مدونة في في كتب السلف الصالح رضوان الله عليهم اذا لا اله الا الله اعلى شعب الايمان ادناها امامة الاذى عن الطريق طيب الان هذه اعلى شعبة وهذه ادنى شعبة وما بينها شعب كثيرة جدا - 00:14:36
بعد الفاصل ان شاء الله ايها الاحبة اتكلم عن هذه الشعب او عن بعضها بما يسمح به الوقت وان شاء الله فاصل باذن الله تعالى ثم نعود اليكم صلى الله على محمد - 00:14:59

مليار وثلاثمائة مليون طن من الاطعمة. تتحول الى صناديق القمامة سنويا. وهو ما يعادل ثلث انتاج العالم من الطعام. ويتسبب هذا في خسارة مادية. تقدر بسبعمائة وخمسين مليار دولار في كل عام. هذا ما - 00:15:16
اكدته منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة يحدث كل هذا في ظل وجود ثمانمائة وسبعين مليونا من الجائعين يوميا وصدق من قال ما رأيت اسرافا الا وبجانبه حق مضيع. ففي الوقت الذي يموت فيه عشرات الالاف من الاطفال جوع - 00:15:47
بسبب نقص الغذاء نجد ان دولة غربية ترمي وحدها اطعمة تبلغ قيمتها. تسعة عشر مليارا من الدولارات في كل عام ودولة اوروبية اخرى تهدر مائة طن من الطماطم. في مهرجان سنوي يعرف بمهرجان التراسق بالطماطم. وفي دراسة - 00:16:07
لاحدى الشركات المتخصصة وجد ان ثمانين بالمئة من قمامة احدى الدول العربية كانت عبارة عن طعام قالت تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين فلنتدارك الامر قبل ان يؤول بنا الحال الى مصير المسرفين. فثمة دول معاصرة اشتهرت بشدة النعيم والاسراف. ثم دارت الايام - 00:16:27

واشتهرت بالمجاعة والقحط. فلنحرص جميعا على الاقتصاد في الطعام. وان نأتي به على قدر الاحتياج. واذا تبقى منه شيء فلنحتفظ به للوجبة التالية او لنعطه للمحتاجين بعد ان نغلفه. واذا كان الطعام لا يصلح للانسان فلن - 00:16:57
اجمعه في صندوق ولنجعله غذاء للطيور والحيوان. ففي كل كبد رطبة اجر. ولنتذكر دوما قول الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ايها الاحبة الافضل ما زلنا مع هذا الحديث العظيم حديث ابي هريرة قول - 00:17:17
النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون او بضع وسبعون شعبة اعلاها شهادة ان لا اله الا الله وادناها امامة الاذى عن في الطريق والحياء شعبة من الايمان. اقول ايها الاحبة هذا الحديث هذا الحديث يجمع الدين كله - 00:18:03
يجمع الدين كله وكل ما جاء من شعب في الايمان تدخل ضمن هذا الكلام ولذلك العقائد تدخل. اذا الايمان هو قول وعمل واعتقاد فكل الاعمال الاعتقادية تدخل في هذا الحديث - 00:18:21

وكل الاعمال الجسدية تدخل في هذا الحديث وكل الاعمال القولية او الاقوال تدخل في هذا الحديث. لانه قول وعمل واعتقاد اذا هذا الحديث على صغر حجمه الا انه يحوي الدين كله - 00:18:40
وهذا من اعجاز النبي صلى الله عليه وسلم الذي اوتي جوامع الكلم بابي وامى هو صلى الله عليه وسلم. اعلى هذه الشعب كما قلنا لا اله الا الله كما جاء في الحديث - 00:18:56

واسمحوا لي قليلا ايها الاحبة ان نركز على قضية لا اله الا الله لانه بصراحة يعني لا يعني نهتم باقي الشعب وننسى العمود الفقري لهذا الدين لا الى التوحيد يا اخواني. التوحيد - 00:19:09

كل الانبياء رضوان الله عليهم وصلوات الله عليهم جميعا جاءوا بقضية تحقيق التوحيد اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ولذلك قال الله سبحانه وتعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لمن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين - 00:19:27

اذا قضية ايش؟ التوحيد لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله. ولذلك يا اخواني في الله النبي صلى الله عليه وسلم حرص على ابي

طالب ان يقول هذه الكلمة. كان يقول يا عماه قل كلمة احاج احاج لك بها عند ربي. قل لا اله الا الله - [00:19:51](#)

كلمة احاج لك بها عند ربي ما زال به لما في يعني في مرض موته وقف عنده صلى الله عليه وسلم وجاء كبار قريش وعتالة قريش وكفار قريش فالنبي صلى الله عليه وسلم ما زال يصبر على عمه في اخر اللحظات اخر المحاولات - [00:20:11](#)

فكفار قريش يثيرون النعرة عند ابي طالب تترك دينك ودين ابائك واجدادك؟ ماذا يقول عنك العرب يريد ان يقولها فيبدأ يثيرون النعرة العصبية ها ماذا يقول عنك العرب؟ ابن عبد المطلب اترك دينه - [00:20:30](#)

فما زالوا به حتى قال على دين عبدالمطلب كم تأثرنا يعني فعلا اه لا يمكن ان اصف حال النبي صلى الله عليه وسلم ونفسية النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرى اقرب الناس اليه. الذي هو في مقام والده يخرج من هذه الدنيا بغير التوحيد - [00:20:46](#)

ثالثا كم تألم صلى الله عليه وسلم؟ ولذلك لما اسلم والد ابي بكر رضي الله عنه وارضاه يعني كان يقول كم كنت اتمنى انه عمك ابو طالب الذي اسلم يا رسول الله - [00:21:11](#)

انظر ايها الاحبة كيف الحب بين هذين الرجلين بين رسولنا صلى الله عليه وسلم وبين ابي بكر رضي الله عنه وارضاه. كان صلى الله عليه وسلم يقول للكفار قريش لقريش يقول قولوا كلمة - [00:21:26](#)

كلمة قولوا لا اله الا الله تفلحوا بس الفلاح كله مع هذه الكلمة اذا لا يظن انسان ايها الاخوة ان هذه الكلمة كلمة يسيرة ابدأ. كلمة عظيمة جدا هي دلالة على ان الانسان موحد لله عز وجل - [00:21:40](#)

مؤمن مؤمن بالله سبحانه وتعالى الايمان الحقيقي فهو يوحد الله ولا يشرك به شيئا. لا معبود بحق الا الله. هذه الكلمة احبتي في الله عظيمة عظيمة. ولها لوازم لها لوازم كثيرة - [00:21:56](#)

لذلك آآ مر معنا سابقا ان اسامة رضي الله عنه وارضاه كان في القتال في الجهاد وكان هناك احد الكفار يقاتله فلما تمكن منه اسامة قال لا اله الا الله - [00:22:13](#)

فعاجله فقتله اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الموقف النبي غضب يا اسامة اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله؟ قال يا رسول الله والله ما قال الا خوفا من السيف - [00:22:28](#)

اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله. قال يا رسول الله الان موطن قتال بين المسلمين والكفار واضح الوضع يعني ما يحتاج الاجتهاد. لكن النبي صلى الله عليه وسلم لعظم هذه الكلمة اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله - [00:22:41](#)

هلا شققت عن قلبي كيف بك يوم القيامة اذا جاءت لا اله الا الله تحجج عنه كما قال صلى الله عليه وسلم اسامة رضي الله عنه وارضاه وهو من هو في في قلب النبي صلى الله عليه وسلم وهو من اقرب الناس الى قلب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:58](#)

قل تمنيت اني لم اسلم الا في ذلك اليوم. لشدة غضب النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الموقف اذا كلمة عظيمة يا اخوان كلمة عظيمة جدا جدا جدا. ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه من الدنيا لا - [00:23:18](#)

لا اله الا الله دخل الجنة. الله اكبر. اللهم ارزقنا اياها من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة لذلك لا يوفق لها الا من وفقه الله - [00:23:37](#)

بعض الناس قد يكون متعلم وكذا لكنه تخونه ذاكرته ويخونه لسانه في تلك الموقف واما اهل الايمان فيثبتهم الله سبحانه وتعالى. قيل لبعض الناس في سكرات الموت قل لا اله الا الله. فيقول والله انها عندي اثقل من جبال الدنيا. ما يقدر يقولها - [00:23:53](#)

ما يقدر يقول خلاص الله عز وجل لم يرد له ذلك وبعض الناس ابدأ يقع له حادث او يقع في كذا فتجده مبتسم لا اله الا الله لا اله الا الله - [00:24:12](#)

اذا هذي كلمة عظيمة يعني هذا الذي ختمت له بهذه الكلمة هنيئا له البشارة من النبي صلى الله عليه وسلم اذا لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله - [00:24:24](#)

اسمحوا لنا انا اتكلم في هذه الكلمة لانه اخواني هم الدين واساس لا اله الا الله كل الدين ايها الاحبة انما هو تعبيد لنا ان نعبد الله

سبحانه وتعالى بهذه الكلمة - [00:24:39](#)

فنوحده سبحانه جل في علاه ونطيعه سبحانه جل في علاه ونعبده سبحانه جل في علاه ونلوذ بجناحه سبحانه جل في علاه هذه الاوامر هذه النواهي هذه العبادات هذه المعاملات هذه العقوبات كلها لتحقيق كلمة لا اله الا الله - [00:24:53](#) اذا كلمة عظيمة جدا ولذلك قال صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه دخل الجنة لكن ينبغي ايها الاحبة ان نعرف ان لا اله الا الله لها نواقض - [00:25:14](#)

لها نواقض ولها شروط وبالتالي لابد ان نعرف نواقض لا اله الا الله فنبتعد عنها وشروط لا اله الا الله فنطبقها من اليقين من الاخلاص من المتابعة الصدق لذلك الانسان لابد ايها الاحبة كما قال بعض السلف اه لا اله الا الله لها اسنان - [00:25:32](#) يقول مثل المفتاح المفتاح له اسنان وكذلك لا اله الا الله لها اسنان اه الاخلاص المحبة المتابعة وكل هذه من شروط لا اله الا الله طبعاً كلمة لا اله الا الله تعني التوحيد - [00:25:53](#)

والانسان الموحد باذن الله سبحانه وتعالى يدخل الجنة قد يدخل النار الموحد نعم قد يدخل النار ينقى لكن لا يخلد تحت المشيئة فصاحب التوحيد اذا شاء بذنوب ومعاصي وكذا وكذا ها فهو - [00:26:08](#) ما زال تحت المشيئة. ان شاء ربنا عذبه وان شاء عفا عنه. لكن الذي لا يأتي بغير التوحيد قولاً واحداً لا ثالث له او لا ثاني له الى النار مباشرة - [00:26:29](#)

قال الله سبحانه وتعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثماً عظيماً وقال الله سبحانه وتعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار - [00:26:43](#) يقول عليه الصلاة والسلام يقول الله سبحانه وتعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك - [00:27:04](#)

يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لاتيتك بقرابها مغفرة. لا تشرك بي شيئاً اذا احبتي في الله هذا هذه الكلمة تعني التوحيد والذي يلقي الله موحداً فان شاء الله انه انه تحت المشيئة - [00:27:18](#) انسان قد يأتي بكبائر قد يأتي بذنوب غير غير مستحلاً لها. هذا كما قلت لكم تحت المشيئة. لكن ان الانسان والعياذ بالله يكفر بالله او يستحيل امراً حرمه الله او يحرم امراً احله الله لا هذي من نواقض لا اله الا الله - [00:27:38](#)

طيب لا اله الا الله هذه الكلمة العظيمة هذه الكلمة تعني ان الانسان لابد ان يوحد الله سبحانه وتعالى في كل اموره اذا والاعتراف بربوبية الله سبحانه وتعالى والاعتراف بالوهية الله سبحانه وتعالى والاعتراف باسماء الله وصفاته - [00:27:56](#) فتوحيد الربوبية مشتق من هذه الكلمة توحيد اللوهية مشتق من هذه الكلمة. توحيد الاسماء والصفات مشتق من هذه الكلمة لا اله الا الله. فتوحيد الربوبية افراد الله بافعاله. مر معنا - [00:28:16](#)

سابقاً. توحيد اللوهية افراد الله بافعال العباد توحيد الاسماء والصفات اثبات ما اثبته الله عز وجل لنفسه في كتابه وفي سنة نبيه صلى الله عليه وسلم من غير تحريم ولا تعطيل ولا تمثيل ولا تشبيه ولا تكييف - [00:28:29](#)

هذه كلها تقوم عليها لا اله الا الله احبتي في الله قال صلى الله عليه وسلم اعلاها لا اله الا الله توحيد العبادة والربوبية والاسماء والصفات. ادناها امانة الاذى عن الطريق. اسمحوا لي ان اتكلم عن امانة الاذى عن الطريق - [00:28:48](#) كما قلت لكم ايها الاحبة الاسلام كل لا يتجزأ كل لا يتجزأ. ولذلك حتى قضية الطريق لابد لنا كمسلمين ان نهتم به الا نعبث به ان لا نضع فيه شيء قد يؤدي الى اذية الناس او اذية المخلوقات - [00:29:10](#)

حتى اذا مشيت في الطريق تعطي الطريق حقها من كف البصر من عدم القاء شيء في هذه الطرقات من عدم اذية الناس في هذه الطرقات هذه كلها مهمة جداً ايها الاحبة ان نفهمها - [00:29:28](#) ان نعرفها وان نطبقها في حياة الامة. لكن ما نراه من بعض الافعال المشينة هذا يلقي شيء من نافذة السيارة وهذا يلقي شيء من نافذة بيت وهذا بدون احترام للناس لماذا؟ هل ديننا يسمح بهذا - [00:29:43](#)

ما يصلح بهذا فاصل ايها الاحبة ثم نعود اليكم بعد ذلك ان شاء الله لقد شرع الله الدين للناس رجالا ونساء. ووعد الجميع الجنة والحياة الطيبة اذا قام بواجبه فقال تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجيئه - [00:29:59](#)

حياة طيبة. ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون وقد جاء الاسلام فاكرم المرأة وحملها مع الرجل مسؤولية النهوض بالمجتمع. وحسن الرعاية له. فقال عليه الصلاة والسلام كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته. وقد شغلت المرأة في العهد النبوي وما بعده مكانا رفيعا - [00:30:37](#)

مشاركاتها العلمية والاجتماعية والتربوية وتصدر اسمها في قائمة المساهمين في بناء المجتمع. وصياغة هوية الامة والمحافظة على ثوابت الدين ولا زال التاريخ يذكر ام المؤمنين خديجة وام المؤمنين عائشة. ونسبية بنت كعب وام حرام بنت ملحان. وحفصة بنت سيرين وفاطمة - [00:31:11](#)

ابنت عبد الملك وزبيدة بنت جعفر وغيرهن رضي الله عنهن ورحمهن. ومن هنا كان للمرأة المسلمة دورها المهم والخطير في صياغة المجتمع مما اكسبها قيمة واعتبارا واحتراما لا مثيل له في المجتمعات الاخرى. كما اعترف بذلك المنصفون من الغربيين - [00:31:40](#)

وبانهم انما تعلموا احترام المرأة من مسلمي الاندلس. يقول المفكر الفرنسي مارسيل بويوارد ان الشعراء من المسلمين هم الذين علموا مسيحي اوروبا عبر اسبانيا احترام المرأة. فللمرأة على ثغر الحياة - [00:32:04](#)

الزوجية اثر خطير. وفي التربية على الدين والخلق دور كبير. وفي التعليم والدعوة والطب والرعاية مكان سنة ومسؤوليات وقيام المرأة المسلمة بهذا وغيره له اثره الايجابي في اصلاح المجتمع كله اسرا وافرادا - [00:32:22](#)

وصدق عليه الصلاة والسلام حين قال انما النساء شقائق الرجال الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. توقفنا ايها الاحبة عند اهمية قضية المحافظة على الطرقات وان قضية اماطة الاذى عن الطريق من شعب الايمان من شعب الايمان. يا ناس يا اخواني يا احبابي في الله ننتبه لشعب - [00:32:42](#)

بالايمان اما انسان يرمي زجاجة في الشارع قمامة في الشارع مسامير في الشارع اوراق ومناديل ليش يا اخي بعض الناس يقول يا اخي الغرب ما شاء الله تبارك الله نظافة عندهم وكذا. هم بالقانون - [00:33:23](#)

ما يمكن يرمي ورقة او كأس او زجاجة والعياذ بالله عقب سجارة ابدا كل شيء فيه غرامات لكن نحن كمؤمنين كل شيء فيه اجر. وبالتالي لما نحافظ على هذه القضية - [00:33:39](#)

صدقوني يمكن ان نظفر بالجنة من خلال المحافظة على طرقات المسلمين كيف ذلك؟ اسمع يربعاك الله اخبر صلى الله عليه وسلم ان رجلا رأى غصن شوك في الطريق وصلى شوك - [00:33:54](#)

قال فازاله حتى لا يؤذي المسلمين حتى لا يؤذي المسلمين ما النتيجة شكر الله له وغفر له وادخله الجنة. بماذا يا احبابي ازالة غصن شوك من طريق المسلمين. ثم يقول صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده اني اراه الان ينغمس في انهار الجنة - [00:34:08](#)

لا اله الا الله. اني اراه الان ينغمس في انهار الجنة ماذا فعل الرجل ما زال شيء من طريق المسلمين خشية ان يؤذيهم طيب ما بالكم بهذا الذي يتعمد اذية الناس - [00:34:32](#)

بما يقوم المخالفة سيعاقبه الله سبحانه وتعالى اذا احبتي في الله هذا الامر ترى يعني ينبغي ان ان ننتبه له وان نقدر له قدره. يعني حتى هؤلاء عمال النظافة الذين يعملون على نظافة - [00:34:49](#)

يا اخواني ترى هذا هؤلاء يعملون في شعبة من شعب الايمان ان نحترمهم ان نثني عليهم ان نشكرهم ان نساعدهم ان نعينهم اخواني ترى هذا الدين عظيم جدا اذا لابد ان نعطي الطريق حقها. ان نجمع بين شعب الايمان كلها. يعني الدين يا اخواني ما هو بس خلاص توحيد وصلاة وصيام وحج وزكاة - [00:35:03](#)

بقية الشعب لا. الدين كل لا يتجزأ الذي امرك بلا اله الا الله امرك بان تنظف بيتك ودارك وشارعك وطريقك وطريق المسلمين انتبه وهذا يقودنا الى قضية الاخلاق احبابي في الله الاسلام كتلة من الاخلاق - [00:35:27](#)

اخلاق مع رب العالمين لا اله الا الله اخلاق مع الرسول الكريم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخلاق مع الآخرين يعني اماطة

الاذى عن الطريق الاخلاق التعامل الصدق الوفاء المحبة الايثار. الاخوة كلها اخلاق عظيمة جدا - [00:35:51](#)
اذا الاسلام كتلة من الاخلاق احبتي في الله ولذلك اهتم النبي صلى الله عليه وسلم وقبل ذلك القرآن بالاخلاق الله يشهد لرسوله الكريم
وانك لعلى خلق عظيم النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من شيء اثقل في ميزان العبد المؤمن يوم القيامة من حسن الخلق. وان
الله يبيغض الفاحش البذيء - [00:36:13](#)

ان الله يبيغض الفاحش البذيء اذا الاخلاق لها مكان عظيم جدا في ديننا في شرعنا بعض الناس اذا ذهب الى الغرب وكذا وراه التعامل
قال يا اخي والله الاسلام هناك موب هنا - [00:36:37](#)

همة تعاملون معنا تعامل اه النفعية فقط ما اقول ان ما عندهم اه يعني ما عندهم اشياء نافعة عندهم اشياء نافعة وعندهم عدل
وعندهم وعندهم لكن كل هذا لا ينفع اذا كان ما في توحيد - [00:36:52](#)

ما في توحيد لله سبحانه وتعالى ونبذ الشرك تخيل ان ماذا او ماذا تفيدني ما عندهم من تقنية ومن تقدم علمي وتكنولوجيا وكذا
وكذا كذا بدون لا اله الا الله - [00:37:07](#)

لا يعني هذا انني لا اهتم بها بل اهتم بها اهتم بها لكن لابد ان نعتز اننا عندنا ما ليس عندهم ان عندنا التوحيد ان عندنا القرآن ان عندنا
السنة. ان عندنا هدي السلف الصالح ان عندنا حياة الدنيا وحياة الآخرة - [00:37:23](#)

ولذلك احبتي في الله احبتي في الله يعني بعض الذين ذهبوا الى هناك واثنوا على الحياة في الغرب وكذا وكذا طبعنا نحن لا بد
ان نكون منصفين. لا شك ان عندهم عدل عندهم انصاف عندهم عندهم عندهم. ونتمنى ان نكون مثلهم احسن منهم -

[00:37:43](#)

لكن يكون اساسنا هذا الدين الذي هو مفتاح لكل خير مفتاح لكل خير لا ان نشوه ديننا بسلوك بعضنا. بعض الناس فعلا يذهب الى
هناك قد يشوه صورة الاسلام. واعجبني احدهم حينما قال الاسلام قضية ناجحة لكنها بيد - [00:38:02](#)

الفاشل قضية ناجحة بكل ما تعنيه الكلمة. لكن المحامي فاشل. فالاسلام ليس فيه نقص. ابدأ. انما المسلمون الذين عندهم النقص
الافراد الناس عدم تمسكهم بالاسلام الحقيقي ولذلك كما قلت الاسلام اهتم بالاخلاق - [00:38:19](#)

بل والله يا اخواني ان الاسلام لما انتشر في شرق اسيا كيف انتشر؟ بالجهاد؟ ابدأ الاسلام انتشر في شرق اسيا بالاخلاق بالاخلاق
تعامل الناس معهم فوجدوا العدل ووجدوا الوفاء ووجدوا النصح وجدوا الاخلاق العظيمة جدا فدخل دخل الناس في الاسلام -

[00:38:37](#)

زرافاتنا ووجدنا. يعني هذه الفلبين يوم من الايام كان الاسلام فيها مئة في المئة نعم الفلبين مئة في المئة كانت مانيلا هذي كان اسمها
امان الله امان الله. وكان الاسلام فيها نسبة مئة في المئة. ولذلك لا نعجب الان حينما نشاهد كثرة الاخوة الفلبينيين الذين يدخلون في

الاسلام - [00:38:59](#)

اكثر اه شعب في العالم للدخول في الاسلام الشعب الفلبيني. ولو رجعنا الى اساس الى اصولهم الجدة الثاني او الاول او الثالث لابد ان
يكون مسلما اقول ايها الاحبة الاخلاق تصنع في الرجال تصنع في الناس ما لا يصنعه شيء اخر - [00:39:21](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يكون ما من شيء اثقل في ميزان العبد المؤمن يوم القيامة من حسن الخلق وان الله يبيغض الفاحش
البذيء حسن الخلق الاسلام يهتم بالاخلاق - [00:39:39](#)

يعني آآ لماذا لم يقل التوحيد؟ ما من شيء اثقل في ميزان العبد المؤمن يوم القيامة من حسن الخلق. ليش ما قال التوحيد لان الاخلاق
الحسنة ايها الاحبة تجتمع على التوحيد - [00:39:57](#)

الان اخلاقنا مع رب العالمين لابد ان نتعامل مع رب العالمين بالاخلاق ومن الاخلاق ان نوحدهم الله سبحانه وتعالى هذا الذي خلقك وشق
سمعك وبصرك واعطاك وحماك واعطاك هذا الدين وهذا القرآن. اما يستحق ان تعبده - [00:40:11](#)

وتوحد نحن يا اخوان اذا فعلنا انسان اه معروف او فعلا لنا يعني امرا نظل نشكره دائما فلان جزاه الله عني كل خير ما قصرنا وقف
معني فعل لي كذا - [00:40:31](#)

فعل فعل بسيط جدا اما الله عز وجل فهو الذي خلقك فمن لوازم الاخلاق ان توحد الرحمن الخلاق سبحانه جل في علاه. من لوازم الاخلاق ان توحد الخلاق سبحانه جل في علاه - [00:40:45](#)

فاذا لما يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من شيء اثقل في ميزان العبد الى المؤمن يوم القيامة من حسن الخلق اذا لابد ان نهتم بالاخلاق واسمع يربعاك الله لما يقول النبي صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا - [00:41:01](#) وخيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. بمعنى ترابط بين ايش؟ الايمان والاخلاق. ما ينفكان ابدا. ما ينفكان. الا المؤمن خلقه لا يدرك درجة القائم الصائم - [00:41:16](#)

ها يا اخواني من منا يستطيع من منا يستطيع ان يصوم الدهر ولا يفطر. وان يقوم الدهر ولا يفتقر. لا احد لا احد. لكن انا وانت ونحن جميعا باخلاقنا باخلاقنا نصل هذه الدرجة - [00:41:35](#)

نصل درجة القائمة الصائم صعبة ما هي صعبة سهلة ما هي سهلة لكن بتوفيق الله تصل ما هو تناقض لا ابدا انما اقول حينما الانسان يضع هذا في نفسه انظروا الى الصحابة رضوان الله عليهم. ماذا كانوا قبل الاسلام؟ وماذا صاروا بعد الاسلام - [00:41:53](#) قبل الاسلام امة متناحرة يعني حكومة الغابة بعد الاسلام لا ابدا الرجل يقدم روحه سهلة في سبيل الله سبحانه جل في علاه. لذلك يقول صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في ربض - [00:42:14](#)

جنة اطراف الجنة لمن يا رسول الله؟ قال لمن ترك المراء وان كان محقا الجدال وانا زعيم ببيت في وسط الجنة. لمن يا رسول الله؟ قال لمن ترك الكذب وان كان مازحا - [00:42:31](#)

طيب وانا زعيم ببيت في اعلى الجنة لمن يا رسول الله؟ قال لمن حسن خلقه بمن حسن خلقه هذا الاسلام يا اخواني والله الاسلام اخلاق والله ما من خلق حسن الا والاسلام يدعو اليه. ولا خلق سيء الا والاسلام يحذر منه. لما انزل الله قوله تعالى خذ العفو وامر - [00:42:45](#)

العرف واعرض عن الجاهلين. يقول صلى الله عليه وسلم يا جبريل ماذا اراد الله بهذا؟ قال ان الله يأمرك ان تصل من قطعك وان تعطي تعطي من حرمك وان ان تصل من قطعك وان تغفو عن من ظلمك وان تعطي من حرمك. هذه اخلاق النبوة - [00:43:09](#) هذي اخلاق محمد صلى الله عليه وسلم لذلك لابد ان ننتبه لهذه القضية. الاخلاق الاخلاق الاخلاق وسندن عليها كثيرا في هذا في هذا البرنامج. في هذا الدرس ايها الاحبة الاخلاق مهمة جدا. فاكتر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله حسن الخلق - [00:43:29](#) اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان. الفم والفرش لذلك ايها الاحبة نجد ان الاسلام منظومة اخلاق مع الله اخلاق وانظروا العلماء كم كتبوا في الاخلاق مع رب العالمين؟ انظروا الى شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم هم ابرز من كتب في هذين في هذا الجانب - [00:43:48](#)

مدارج السالكين التحفة العراقية او الاعمال القلوب او غيرها لذلك آآ الاخلاق مع النبي صلى الله عليه وسلم وتكلم فيها العلماء بشكل كبير جدا الاخلاق مع الناس وتكلم فيها العلماء كثيرا. الاخلاق مع الذات ومع النفس. تكلم فيها العلماء كثيرا. بل والله يا اخواني حتى الاخلاق - [00:44:10](#)

مع العجاوات والبهائم ومع الجمادات فاز بذلك صلى الله عليه وسلم اعطانا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخواني يعني اسوة عظيمة جدا في هذا الجانب لما نبحت في اخلاق النبي مع رب العالمين شيء عجيب - [00:44:34](#) مع الناس شيء عجيب اه مع الآخرين مع البشر شيء عجيب. والله حتى مع مع العجاوات. ايضا النبي صلى الله عليه وسلم اخلاقه حتى وصلت الى العجاوات وصلت الى الجمادات تخيلوا - [00:44:50](#)

اخلاق المصطفى صلى الله عليه وسلم. احسن الاخلاق حتى مع الجماد لما رأى جبل احد ايش قال احد جبل يحبنا ونحبه. لا اله الا الله يحبنا ونحبه هذا الكلام لجماد يا اخواني. فلما صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على احد - [00:45:06](#) اهتز احد اهتز احد. قال اثبت احد. فانما عليك نبي وصديق وشهيدان. فثبت. وكذلك وقع في جبل في جبل حراء الذي في غار حراء. لما صعد عليه النبي صلى الله عليه وسلم اهتز قال اثبت. فثبت - [00:45:29](#)

لماذا اهتز الجبل؟ حبا شوقا سمه ما شئت. الحديث صح انه تز وانا كأني يعني اشاهد انسانا لما يرى محبوبا له. فجأة ماذا يهب واقفا
لعل الجبل هكذا وقع له - [00:45:47](#)

ابدا وهذا يعني ليس فيه والعياذ بالله تصوف ولا زندقة. الحديث صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان احد ان احدا اهتز لما سعد
عليه النبي صلى الله عليه وسلم. ايها الاحبة نصل الى نهاية لقائنا اليوم في هذا اللقاء الممتع وان شاء الله يكون لنا في لقاء قادم
استكمالا - [00:46:05](#)

هذا الموضوع ونحن هنا في هذا البرنامج الجميل اكااديمية زاد اسأل الله ان يرزقنا جميعا علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء ومن كل داء
استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه اه ودائعه. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:46:26](#)
العلم النافع متطلع لزيادة الايمان وتريد ميسرا يأتيك ميسورا باي مكان هذه عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان.
بشرى لنا زات الاكااديمية - [00:46:46](#)